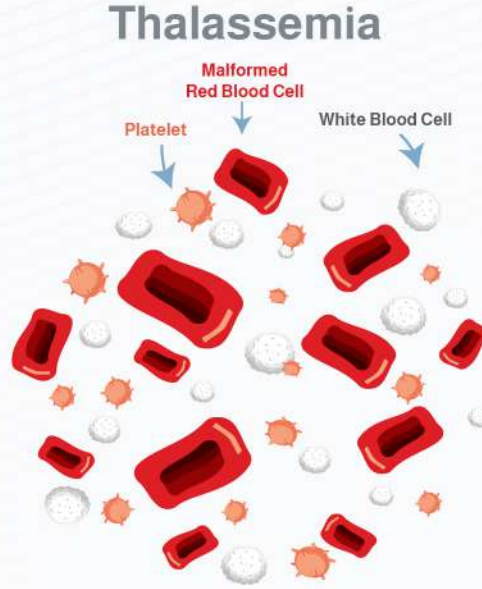
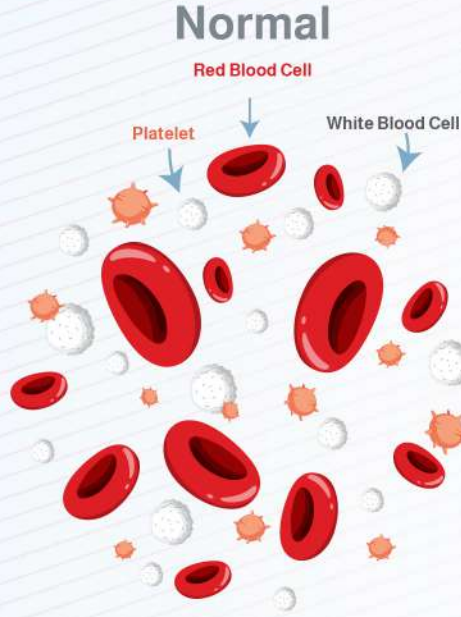


مرض الثلاسيميا

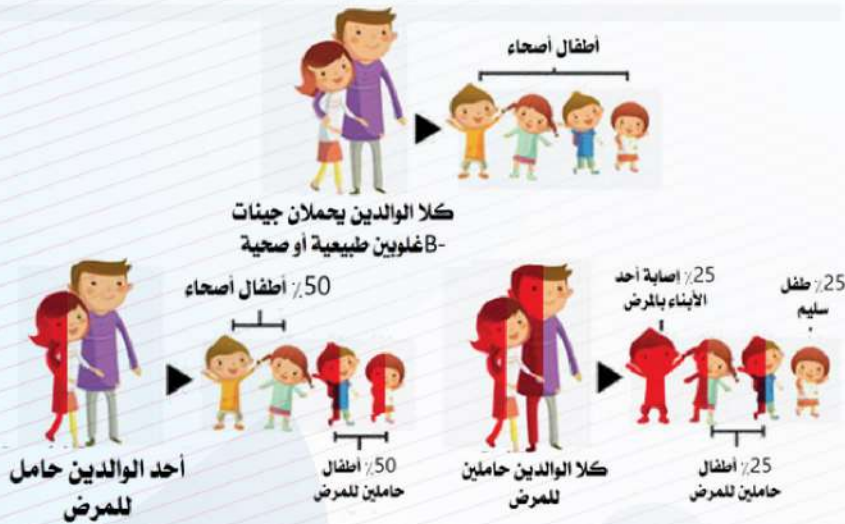


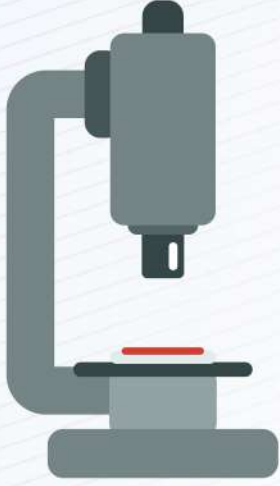
ما هو الثلاسيميا ؟

مرض الثلاسيميا هو اضطراب وراثي في خلايا الدم، ويوصف بانخفاض مستوى الهيموجلوبين وانخفاض عدد كريات الدم الحمراء عن المعدل الطبيعي، ويرجع السبب في ظهور أعراض الأنيميا كالإجهاد والتعب وغيرها إلى نقص الهيموجلوبين وهي المادة الموجودة في خلايا الدم الحمراء والمسؤولة عن حمل الأكسجين.

ما هي أسباب المرض ؟

يحدث مرض الثلاسيميا بسبب طفرة جينية في الحمض النووي للخلايا المكوّنة للهيموجلوبين، وتنتقل هذه الطفرة وراثيًا من الآباء إلى الأبناء. يتسبب حدوث الطفرات الجينية في تعطيل إنتاج الهيموجلوبين الطبيعي، وبالتالي فإن انخفاض مستويات الهيموجلوبين، وارتفاع معدل تلف خلايا الدم الحمراء، (وهو ما يحدث لدى مرضى الثلاسيميا) يؤدي إلى ظهور أعراض فقر الدم.





ماهي أبرز أعراض المرض ؟

تعتمد علامات وأعراض الثلاسيميا على نوع وشدة المرض، فبعض الأطفال تظهر لديهم الأعراض منذ الولادة، في حين أن بعضهم الآخر يبدأ ظهوره خلال العامين الأولين من العمر، وقد لا تظهر الأعراض لدى الأطفال المصابين باضطرابات في جين واحد من الهيموجلوبين. ومن أهم الأعراض:



ماهي أنواع مرض الثلاسيميا ؟

تنقسم الثلاسيميا إلى نوعين

- ثلاسيميا ألفا :** يشمل الخلل الوراثي في سلاسل ألفا من الهيموغلوبين .
- ثلاسيميا بيتا :** يشمل الخلل الوراثي في سلاسل بيتا من الهيموغلوبين وهي أقل خطورة باستثناء نوع ثلاسيميا بيتا الكبرى : أنيميا كولييز (Cooley's anemia)

ثلاسيميا صغرى

يشترط لحدوثه توارث الجين المصاب من أحد الأبوين

ثلاسيميا كبرى

و يشترط لحدوثها توارث الجين المصاب من كلا الأبوين

ثم يقسم كل من النوعين السابقين إلى



ماهي أبرز العلاجات والأدوية التي يزود بها مريض الثلاسيميا ؟

علاج مرض الثلاسيميا يعتمد على نوع الثلاسيميا وشدته. كما أن علاج الحالات المعتدلة إلى الحادة يشمل ما يلي:

- ١- غالبًا ما تتطلب هذه الحالات عمليات نقل الدم المتكررة، وربما كل بضعة أسابيع. مع مرور الوقت يسبب نقل الدم تراكم الحديد في الدم؛ ما يمكن أن يلحق الضرر بالقلب والكبد وغيرهما من أعضاء الجسم. ولمساعدة الجسم للتخلص من تراكم الحديد الزائد بسبب نقل الدم يوصف للمريض بعض الأدوية.
- ٢- زرع الخلايا الجذعية (زرع نخاع العظام): يمكن استخدام عملية زرع الخلايا الجذعية لعلاج الثلاسيميا الشديدة، وقبل زراعة الخلايا الجذعية يتلقى المريض جرعات عالية جدًا من الأدوية أو الإشعاع؛ لتدمير خلايا نخاع العظام المريضة، ثم يتلقى دفعات من خلايا جذعية من متبرع متوافق.



ماهي أبرز النصائح للتعاش مع المرض وتفادي مضاعفاته ؟

إذا كنت تعاني الثلاسيميا فاحرص على ما يلي:



1

تجنّب تناول جرعات من الحديد، ولا تأخذ الفيتامينات أو غيرها من المكملات الغذائية التي تحتوي على الحديد إلا تحت إشراف الطبيب وبتوصية منه.

2

اتباع نظام غذائي صحي متوازن يحتوي على كثير من الأطعمة المغذية التي تمدك بالطاقة اللازمة.

5

تجنب العدوى: احم نفسك من العدوى المتكررة بغسل اليدين وتجنب الاحتكاك بالمرضى، وهذا أمر مهم، خاصة إذا كنت قد أجريت استئصال الطحال، كذلك ستحتاج إلى أخذ لقاح الأنفلونزا السنوي، والحمى الشوكية، والالتهاب الرئوي، والتهاب الكبد (ب) ولقاحات لمنع العدوى.

3

كذلك قد يوصي طبيبك بأخذ مكملات حمض الفوليك لمساعدة الجسم على إنتاج خلايا الدم الحمراء.

4

ينصح بتناول الكالسيوم وفيتامين (د) للحفاظ على صحة العظام.



كيف تكون الوقاية من مرض الثلاسيميا ؟



في معظم الحالات لا يمكن منع حدوث مرض الثلاسيميا أو الوقاية منه؛ لكن إذا كنت مصاباً بمرض الثلاسيميا، أو إذا كنت تحمل جينات الثلاسيميا، فمن الأفضل التحدث إلى متخصص في الأمراض الوراثية. كذلك الالتزام بإجراء الفحص الطبي الشامل قبل الزواج يساعد على الحد من انتقال مرض الثلاسيميا إلى الأبناء - بإذن الله - حيث تظهر التحاليل الطبية احتمال وجود جينات مصابة بالمرض لدى المرأة أو الرجل، والذين لا تظهر عليهم الأعراض المرضية.

